

تفسير البغوي

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ ^ج وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ^ج أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ^ط وَبِئْسَ الْمِهَادُ

قوله تعالى : (للذين استجابوا لربهم) أجابوا لربهم فأطاعوه (الحسنى) الجنة (والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به) أي : لبذلوا ذلك يوم القيامة افتداء من النار (أولئك لهم سوء الحساب) قال إبراهيم النخعي : سوء الحساب : أن يحاسب الرجل بذنبه كله لا يغفر له من شيء (ومأواهم) في الآخرة (جهنم وبئس المهاد) الفراش ، أي : بئس ما مهد لهم .